

## التَّوَابُ : ورد احدى عشرة مرة

ورد اسم الله التواب في القرآن في ستة مواضع معرفا بالألف واللام  
وخمس مرات منونا(بالفتح 3 وبالضم 2)

اقترن ب(الرحيم) تسع مرات وب(الحكيم) مرة واحدة ومنفردا مرة واحدة

---

فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ **التَّوَابُ الرَّحِيمُ** (37) البقرة  
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِقَوْمِي أَنِكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلَ فِتُوبُوا إِلَى  
بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ  
**التَّوَابُ الرَّحِيمُ** (54) البقرة

رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا  
إِنَّكَ أَنْتَ **التَّوَابُ الرَّحِيمُ** (128) البقرة  
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَاُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا **التَّوَابُ الرَّحِيمُ**  
(160) البقرة

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ  
**التَّوَابُ الرَّحِيمُ** (104) التوبة

وَصَافَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا  
إِنَّ اللَّهَ هُوَ **التَّوَابُ الرَّحِيمُ** (118) التوبة

وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ فَادُّوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
**تَوَابًا رَحِيمًا** (16) النساء

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا (64) النساء  
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (3) النصر

وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ (10) النور  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا  
يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا  
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ (12) الحجرات

( التوبة ) أصل التوبة في اللغة الرجوع يقال تاب وتاب وأتاب وآب بمعنى رجع  
والمراد بالتوبة هنا الرجوع عن الذنب

وَرَجُلٌ تَوَّابٌ تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ تَوَّابٌ يَتُوبُ عَلَى عَبْدِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى غَافِرِ  
الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنَى بِهِ الْمَصْدَرُ كَالْقَوْلِ  
وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَي عُودُوا إِلَى طَاعَتِهِ وَأَنْبِئُوا إِلَيْهِ وَاللَّهُ التَّوَّابُ يَتُوبُ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ،  
مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ مَنْزِلًا، وَبِهِ مَهْلِكَةٌ، وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَوَضَعَ رَأْسَهُ،  
فَنَامَ نَوْمَةً، فَاسْتَيْقَظَ، وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ حَتَّى اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ وَالْعَطَشُ، أَوْ مَا  
شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي فَرَجِعْ، فَنَامَ نَوْمَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا رَاحِلَتُهُ  
عِنْدَهُ (متفق عليه)

الحارث بن سويد قال دخلت على عبدالله أعوده وهو مريض فحدثنا بحديثين  
حديثا عن نفسه وحديثا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال

: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لله أشد فرحا بتوبة عبده  
المؤمن من رجل في أرض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فنام  
فاستيقظ وقد ذهب فطلبها حتى أدركه العطش ثم قال أرجع إلى مكاني الذي  
كنت فيه فأنام حتى أموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ وعنده  
راحلته وعليها زاده طعامه وشرابه فالله أشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا  
براحلته وزاده

(من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و  
أن محمدا عبده و رسوله اللهم اجعلني من التوابين و اجعلني من المتطهرين  
فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء )الالباني

: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر الصلاة " اللهم اغفر لي  
و تب علي إنك أنت التواب الغفور [ مائة مرة ] " . الألباني في " السلسلة  
الصحيحة "

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
**التائب** من الذنب كمن لا ذنب له ( حسن لغيره )

## التواب الرحيم

اقتران الاسمين يبين دليلا على رحمة الله بعباده ومظهرها من مظاهر رحمته انه  
سبحانه شرع التوبة ويقبلها ويفرح بها مع استغنائه عز وجل عن العباد وفعالهم  
فهو سبحانه رحيم بعباده بالمغفرة والتوبة والود

